روي عن محمد بن حاطب أنه قال : لما فرغنا من القتال يوم الجمل قام علي بن أبي طالب والحسن وعمار بن ياسر وصعصعة بن صوحان والأشتر ومحمد بن أبي بكر يطوفون في القتلى فأبصر الحسن بن علي قتيلا مكبوبا على وجهه فرده على قفاه وقال : " إنا ﷲ وإنا إليه راجعون " هذا فرع قريش واﷲ ! .

فقال أبوه : من هو يا بني قال : محمد بن طلحة ! .

قال : " إنا ﷲ وإنا إليه راجعون " إن كان من علمته لشابا صالحا . ثم قعد كئيبا حزينا فقال الحسن يا أبت كنت أنهاك عن هذا المسير فغلبك على رأيك فلان وفلان ! .

قال : قد كان ذلك يا بني ولوددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد اﷲ بن أحمد : حدثني أبي حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : نظر عمر بن الخطاب Bه إلى ابن عبد الحميد - وكان اسمه محمدا - ورجل يقول له : فعل اﷲ بك وفعل يا محمد ويسبه ! .

فدعاه عمر فقال : يا ابن زيد ألا أرى محمدا يسب بك واﷲ لا تدعى محمدا أبدا ما دمت حيا . فسماه عبد الرحمن وأرسل إلى بني طلحة وهم سبعة وسيدهم وكبيرهم محمد بن طلحة ليغير أسماءهم فقال محمد : أذكرك اﷲ يا أمير المؤمنين فواﷲ لمحمد A سماني محمدا . فقال عمر : قوموا فلا سبيل إلى شيء سماه رسول اﷲ A .

أخرجه الثلاثة .

محمد بن عاصم .

محمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح تقدم نسبه عند ذكر أبيه وهو أنصاري .

له ذكر في حديث قتل أبيه عاصم في غزاة الرجيع سنة ثلاث فتكون له صحبة .

أخرجه ابن منده وقد أخرجه أبو موسى وقال : شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها وقد أخرجه ابن منده فلا وجه لاستدراكه عليه .

محمد بن عبد اﷲ بن أبي ابن سلول .

محمد بن عبد اﷲ بن أبي ابن سلول أخو عبد اﷲ .

مجهول لا تعرف له صحبة . روى جعفر بن عبد اﷲ السالمي عن الربيع بن بدر عن راشد الحماني عن ثابت البناني عن محمد بن عبد اﷲ بن أبي ابن سلول قال : أتانا رسول اﷲ A فقال : يا معشر الأنصار إن اﷲ تعالى قد أحسن عليكم الثناء في الطهور فكيف تصنعون قلنا : يا رسول اﷲ كان فينا أهل الكتاب وكان أحدهم إذا جاء من الخلاء غسل بالماء طرفيه هذا الحديث هكذا

لا يعرف إلا من حديث جعفر السالمي ووهم فيه والصواب : محمد بن عبد ا بن سلام .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

محمد بن عبد ا بن جحش .

محمد بن عبد ا بن جحش الأسدي . ذكرنا نسبه عند أبيه . وهو من حلفاء حرب بن أمية وأمه فاطمة بنت أبي حبيش يكنى أبا عبد ا .

هاجر مع أبيه وعميه إلى الحبشة وعاد هاجر إلى المدينة مع أبيه . له صحبة ورواية وقد ذكرنا أباه وعمه وعماته في هذا الكتاب .

ولما خرج عبد ا بن جحش إلى أحد أوصى بابنه محمد إلى رسول ا A فاشترى له مالا بخيبر وأقطعه دارا بسوق الدقيق بالمدينة .

وقال الواقدي : كان مولده قبل الهجرة بخمس سنين .

وكان محمد بن طلحة بن عبيد ا ابن عمة محمد بن عبد ا ؛ لأن أم محمد بن طلحة حمنة بنت جحش .

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده عن عبد ا بن أحمد قال : حدثني أبي أخبرنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمر أخبرنا أبو كثير مولى الليثيين عن محمد بن عبد ا بن جحش : أن رجلا جاء إلى النبي A فقال : مالي يا رسول ا إن قتلت في سبيل ا قال : الجنة . قال : فلما ولى قال : إلا الذين سارني به جبريل آنفا .

أخرجه الثلاثة .

محمد بن عبد ا بن زيد .

محمد بن عبد ا بن زيد بن عبد ربه الأنصاري .

ولد على عهد رسول ا A .

أخرجه ابن منده مختصرا .

محمد بن عبد ا بن سلام .

محمد بن عبد ا بن سلام بن الحارث الإسرائيلي . من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام .

وكان حليف الأنصار وكان أبوه عبد ا بن سلام من أحبار اليهود فأسلم . وقد ذكرناه في بابه ولمحمد ابنه هذا رؤية ورواية محفوظة